تفسير البغوي

* وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ

(وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه) راجعا إليه مستغيثا به ، (ثم إذا خوله نعمة منه) أعطاه نعمة منه ،) (نسي) ترك (ما كان يدعو إليه من قبل) أي : نسي الضر الذي كان يدعو االله إلى كشفه ، (وجعل الله أندادا) يعني : الأوثان ، (ليضل عن سبيله) ليزل عن دين االله .(قل) لهذا الكافر : (تمتع بكفرك قليلا) في الدنيا إلى أجلك ، (إنك من أصحاب النار) قيل : نزلت في عتبة بن ربيعة ، وقال مقاتل : نزلت في أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي . وقيل : عام في كل كافر .